Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشعر الحر فى كتابهـا وفى مقدمة (شجرة القمر) وفى مقالها الأخير هذا · ولا تكتفى بالتحبذ بل تعد بأنها ستزيد من العناية بالقافية فى شعرها الحر التالى وتذكر أنهـا قد برت بهذا الـوعد (كما سيشـاهد القارىء فى مجموعتى القادمة) (١٢٤) ·

وتؤكد فى آخر مقالها على (أن كل مراقب نزيه ينظر الى الموقف القـائم يدرك ادراكا واضحا أن الشعر الحر هو المنتصر الغالب . وهو الذى يملك المستقبل) (١٢٥) ·

هذا هو موقف نازك الملائكة الناقدة ، ولكن ما هو موقف نازك الشاعرة ؟

ان آخر عمل شعرى أصدرته نازك كان ديوانها (شجرة القمر) وذلك سنة ١٩٦٨ ·ونشرت بعده قصائد قليلة فى مناسبات متباعدة كان آخرها قصيدة حرة أذيعت من تلفزيون الكويت فى أواخر سنة ١٩٧٢ بعنوان (للصلاة والثورة) وتقول عنها نازك بأنها قصيدة طويلة من بحر الرجز وتقول انها لم تنشر بعد (١٢٦) ·

ونحن نعرف لنازك قصيدة حرة بنفس العنوان وعلى نفس البحر منشورة فى مجلة (الثقافة) المصرية سنة ١٩٧٣ فلعل فى الأمر تشابها أو اختلاطا (١٢٧) ·

وموضوع القصيدة عن القدس الشريف ومناسبته تلقى الشاعرة لبطاقة معايدة عليها صورة لقبة الصخرة بالقدس · ولولا أن القصيدة تحمل اسم نازك الملائكة لما صدق القارىء أنها هى صاحبتها · فهى قصيدة خطابية تقريرية تقوم على مقاطع متشابهة تشابها شديدا ، يجعلها مجرد تكرار لبعضها وكل مقطع يبدأ بهذا البيت :